

Distr.  
GENERAL

A/51/26  
20 November 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون

## تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف\*

\* هذه الوثيقة هي صيغة مسبقة لتقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف الذي سيصدر في صيغته النهائية بوصفه وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢٦ (A/51/26).

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	أولا - مقدمة .....
٣	٢ - ٦	ثانيا - اختصاصات اللجنة وتنظيم أعمالها .....
٤	٦٤- ٧	ثالثا - المواضيع التي تناولتها اللجنة .....
٤	٢٨- ٧	ألف - مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها .....
		باء - النظر في المسائل الناشئة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة، واتخاذ توصيات بشأنها .....
١١	٢٩-٣٩	١ - تسريع إجراءات الهجرة والجمارك .....
١١	٢٩-٣٥	٢ - الإعفاء من الضرائب .....
١٢	٣٦-٣٩	جيم - مسؤوليات البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وموظفي هذه البعثات، ولا سيما مشكلة المطالبات المتعلقة بالمديونية المالية، والإجراءات الواجب اتباعها بهدف تسوية المسائل المتصلة بها .....
١٣	٤٠-٥٢	دال - النقل: استخدام السيارات ووقوفها والمسائل ذات الصلة .....
١٥	٥٣-٦١	هـ - مسائل أخرى .....
١٧	٦٢-٦٤	رابعاً - التوصيات والاستنتاجات .....
١٨	٦٥	المرفق: قائمة الوثائق .....
٢٠		

### أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٤٩/٥٠ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون "تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف". وهذا التقرير مقدم عملا بالقرار ٤٩/٥٠.

### ثانيا - اختصاصات اللجنة وتنظيم أعمالها

٢ - لم يحدث أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أي منذ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ حتى ... تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، تغيير في عضوية اللجنة ولا في تكوين مكتبها<sup>(١)</sup>. وقد حددت الجمعية العامة اختصاصات اللجنة في قرارها ٢٨١٩ (د - ٢٦)، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، الذي أنشأت به اللجنة. وفي أيار/مايو ١٩٩٢، اعتمدت اللجنة قائمة مفصلة بالمواضيع التي ستُنظر فيها، ثم أدخلت عليها تعديلات طفيفة في آذار/مارس ١٩٩٤<sup>(٢)</sup>.

٣ - وفي أيار/مايو ١٩٩٦، قررت اللجنة، بغية ترشيد عملها استجابة للتوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٠ (جيم) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أن تسترشد بالتوصيات التالية:

(أ) رغم أن أعمال اللجنة تغطي عادة في ست جلسات عادية، فإنه ينبغي للجنة أن تسعى إلى إتمام أعمالها في أربع جلسات عادية، على أن يفهم أنه يمكن عقد جلسات إضافية عند الضرورة؛

(ب) ينبغي للجنة أن تلتزم بمواعيد الاجتماعات؛

(ج) ينبغي أن يكون التقرير السنوي للجنة أقصر، إلا أنه ينبغي ألا يؤثر ذلك على محتوى الموضوعات التي يغطيها.

٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت اللجنة خمس جلسات: الجلسة ١٧٤ في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٦، والجلسة ١٧٥ في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، والجلسة ١٧٦ في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦، والجلسة ١٧٧ في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، والجلسة ١٧٨ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ والجلسة ١٧٩ في ... تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

٥ - وعقد مكتب اللجنة جلسيتين، وذلك في ٢٥ كانون الثاني/يناير و ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦، ناقش خلالهما الجوانب التنظيمية لأعمال اللجنة.

٦ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٦، عينت اللجنة بالإجماع السيد خورخي سانتشيز (أسبانيا) لرأس فريقها العامل المعني بالمديونية وقد عقد هذا الفريق العامل، الذي تتناول ولايته النظر من جميع جوانب مشكلة المديونية، ثلاث جلسات، وذلك في ٢٩ آذار/مارس و ٣٠ أيار/مايو و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

### ثالثا - المواضيع التي تناولتها اللجنة

#### ألف - مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها

٧ - في الجلسة ١٧٥ المعقودة في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٥، استأنفت اللجنة النظر في المسائل المتصلة بأمن البعثات وسلامة موظفيها. وأعلم الرئيس اللجنة بالرسائل التي وجهها إليه الممثل الدائم لكوبا وممثل الولايات المتحدة في اللجنة، والتي جرى تعميمها، بناء على طلبهما، بوصفها وثيقتي اللجنة A/AC.154/285 و 286 المؤرختين ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٦، ووثائقيهما A/AC.154/289 المؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٦، و A/AC.154/287 المؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩٦، و A/AC.154/288 المؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٦، على التوالي. واشتملت هذه الرسائل على مذكرات شفوية من الطرفين تفسر موقف كل منهما فيما يتعلق بحوادث تتصل بأمن الموظفين الدبلوماسيين الكوبيين، وكذلك فيما يتعلق بوضع لوحة مكتوب عليها "زاوية إخوان النجدة" داخل المنطقة الأمنية للبعثة الكوبية. ولاحظ الرئيس قلق البعثة الكوبية بشأن ضرب أحد دبلوماسيها بصورة وحشية، وقد أكد له البلد المضيف أن هناك تحقيقا يجري في هذا الأمر وأن الخطوات قد اتخذت لتجنب وقوع حوادث أخرى من هذا القبيل.

٨ - وبناء على دعوة المراقب عن كوبا، شاهد أعضاء اللجنة شريط فيديو يبين لافتة مكتوب عليها "زاوية إخوان النجدة" موضوعة عند تقاطع جادة ليكسينغتون مع الشارع الثامن والثلاثين حيث يقع مقر البعثة الدائمة لكوبا. وتوضيحا للأمر، ذكر المراقب عن كوبا أن هذه اللافتة وضعت داخل المنطقة الأمنية المحيط بالبعثة الكوبية في ٣ أيار/مايو ١٩٩٦ في احتفال رأسه محافظ مدينة نيويورك الأونورابل رودولف جوليان. وقال إن كوبا تعتبر وضع تلك اللوحة إهانة متعمدة، إذ أنها تظهر تأييدا ضمنيا من جانب سلطات مدينة نيويورك للأنشطة الإرهابية التي تمارسها "منظمة إخوان النجدة" المزعومة وكان لوضع اللافتة ولا يزال تأثير سيء على أمن وكرامة وحرمة البعثة الكوبية وموظفيها. وأشار إلى أن كوبا كانت قد نددت، في ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، بالاحتفال المرتقب عن طريق مذكرة دبلوماسية. ومع ذلك، جرى الاحتفال كما كان مخططا له. وذكر المراقب عن كوبا أيضا أن الاحتفال اشتمل على كلمة مقذعة ألقاها محافظ مدينة نيويورك، الأمر الذي يشكل عملا سياسيا من جانب السلطات الرسمية للمدينة المضيفة يوجه للجمهور رسالة عدائية مقصودة ضد حكومة كوبا وممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة. ولم تكن هذه هي الإساءة الأولى التي يرتكبها محافظ مدينة نيويورك في حق دول أعضاء في الأمم المتحدة، فثمة حوادث وقعت اثناء الاحتفال بالذكرى الخمسين للأمم المتحدة. ووضع هذه اللوحة داخل المنطقة الأمنية يؤدي إلى تفاقم المخاطر التي تواجه البعثة الكوبية، كما يعرض سير عملها المعتاد للخطر ويخل بأمن موظفيها وكرامتهم. وسوف تواصل البعثة الكوبية اتخاذ ما يلزم من التدابير المناسبة لحماية حرمة أماكن عملها وسلامتها وأمنها. وقد

أدى وضع اللافتة إلى خلق بؤرة محتملة جديدة للمنازعات والاستفزازات الموجهة ضد البعثة الكويتية. ويشكل ذلك الفعل، انتهاكا من جانب السلطات، للالتزامات القانونية للولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف بموجب اتفاق المقر، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وسائر الصكوك القانونية ذات الصلة، وعدم امتثال منها لتلك الالتزامات. وهذه السلطات ملزمة بأن تتصرف بما يتفق مع تلك الالتزامات وأن تضع الأخلاقيات المدنية فوق أي دوافع سياسية فيما يتعلق بأي بعثة معتمدة لدى الأمم المتحدة. وذكر اللجنة أيضا بأن الكونغرس الأمريكي كان قد اعتمد في عام ١٩٣٠ تشريعا ينص على أن من المخالف للقانون عرض أي لوحة أو راية أو شعار جرى إعداده أو تكييفه بغرض تخويف أي حكومة أجنبية أو حزب أجنبي أو منظمة أجنبية أو أي موظف من موظفيه/موظفيها، أو لتعريض أي منهم للازدراء العام، أو للإساءة العامة إلى سمعة الأعمال أو الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية لأي حكومة أجنبية، أو لتخويف أي دبلوماسي أو قنصلي لأي حكومة أجنبية أو مضايقته أو التعرض له أثناء أدائه الحر الأمن لعمله على مسافة ٥٠٠ قدم من أي مبنى تشغله أي حكومة أجنبية أو ممثلوها. وقد اعترف كونغرس الولايات المتحدة ومحاكمها بالحاجة إلى مثل هذا التشريع كوسيلة لامتثال الولايات المتحدة لالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة بوصفها البلد المضيف. وأشار إلى أن بعثة الولايات المتحدة قد أكدت خطأ، في معرض الرد على احتجاجات البعثة الكويتية، أن وضع هذه اللافتة، حتى على مسافة أقدم قليلة من مدخل البعثة، هو تصرف خاص جرى على ممتلكات خاصة تملكها مجموعة من الأشخاص لا تربطهم أي رابطة بحكومة الولايات المتحدة. وأضاف أن تعميم ذلك الركن باسم "إخوان النجدة" يشبه تسميته "زاوية ميليشيا مونتانا" (Montana Militia Corner) أو "زاوية مرسل الطرود الناسفة" (Unabomber Corner) وهو يحث الولايات المتحدة على التقيد بالتزاماتها بوصفها البلد المضيف للأمم المتحدة وبمسؤوليتها عن كفالة أداء السلطات المحلية لواجباتها بما يتماشى مع تلك الالتزامات. ثم دُعيت اللجنة بعد ذلك لمشاهدة صور فيديو مقتبسة من نشرة أخبار إحدى المحطات التلفزيونية المحلية تظهر أنشطة منظمة إخوان النجدة.

٩ - وشكك ممثل الولايات المتحدة في أن يكون آخر شريط عرضه المراقب عن كوبا ذا صلة بالأمر في سياق الحادث الذي وقع في مدينة نيويورك كما وصفته كوبا قبل ذلك. وبالإشارة إلى ما اتخذته مدينة نيويورك من إجراءات لإعادة تسمية زاوية الشارع المواجهة للبعثة الدائمة لكوبا، أوضح الممثل للجنة أن تسمية الشوارع في الولايات المتحدة هي من اختصاص السلطات المحلية، وليس للبلد المضيف أي دور في مثل هذه المسائل. وقد تصرف مدينة نيويورك، في هذا الصدد، بمبادرتها هي وبدون أي مشاركة من جانب بعثة البلد المضيف. وأشار إلى أن في الولايات المتحدة ضمانات دستورية لحرية الكلام والتجمع. وأكد أن الولايات المتحدة تأخذ مسؤولياتها كبلد مضيف للأمم المتحدة بكل جدية، وهي توازن ما بين تلك المسؤوليات وبين الضمانات الدستورية لحرية الكلام والتجمع. ورغم أن بعثة الولايات المتحدة لم تعرف بالإجراءات المقترحة إلا في آخر لحظة، فقد اتخذت الترتيبات لضمان عدم منع البعثة الدائمة لكوبا من الاضطلاع بأعمالها. وكان في إمكان أعضاء البعثة الكويتية دخول بعثتهم والخروج منها بحرية سواء سيرا على الأقدام أو بالسيارات. كما أن عددا من أعضاء بعثة الولايات المتحدة وضباط شرطة مدينة نيويورك وأعضاء مكتب التحقيقات الاتحادي وفرقة العمل المعنية بالإرهاب ودائرة الأمن الدبلوماسي اجتمعوا مع أعضاء البعثة الكويتية في الساعة التاسعة من صباح اليوم الذي جرى فيه احتفال إعادة التسمية. وقد ناقش

هؤلاء الشواغل الأمنية للبعثة الكوبية وطمأنوها بأنه سيتم اتخاذ تدابير أمنية كافية لضمان بقاء البعثة الكوبية مفتوحة ويمكن دخولها والخروج منها طوال فترة الاحتفال. وبين أن البعثة الكوبية تتلقى حماية يومية من الشرطة على مدار الساعة. كما أن كل شكوى تتقدم بها البعثة الكوبية فيما يتعلق بسلامة وأمن موظفيها تلقى الاهتمام الفوري من قبل سلطات البلد المضيف. وقد أكد موظفو شرطة مدينة نيويورك لبعثة الولايات المتحدة أن المنطقة الأمنية حول البعثة الكوبية ما زالت قائمة، وأنه لن يسمح بأي انتهاكات لهذه المنطقة الأمنية. كذلك لن يُسمح للمتظاهرين باستخدام الركن الشمالي الشرقي لتقاطع جادة ليكسينغتون مع الشارع الثامن والثلاثين كنقطة تجمع للمظاهرات، ولا بترك أشياء في ذلك الركن أمام اللافتة أو تحتها تكريماً لضحايا حادث إسقاط الطائرة المدنية التي كان يقودها "إخوان النجدة" وفضلاً عن ذلك، سيتم وضع لافتة ثانية في المنطقة المسموح بإقامة المظاهرات فيها عند الركن الجنوبي الغربي لتقاطع جادة ليكسينغتون مع الشارع الثامن والثلاثين، وذكر أن بعثة الولايات المتحدة واصلت مشاورها مع موظفي مدينة نيويورك بشأن القضية برمتها. وفي أثناء ذلك، تلقت البعثة الدائمة لكوبا تأكيداً بضمان أمنها من قبل البلد المضيف وموظفي المدينة المضيضة.

١٠ - وتكلم المراقب عن كوبا فأشار إلى أن بعثة البلد المضيف تواصل اتصالاتها مع السلطات المختصة في المدينة حول هذه المسألة. فوضع اللوحة هو نشاط عام من قبل سلطات عامة وليس لها أي علاقة بحرية الكلام أو حرية التجمع. واقترح أن تتخذ اللجنة قراراً يطلب إلى سلطات الولايات المتحدة المختصة إزالة اللوحة في أقرب وقت ممكن نظراً لالتزامها بتوفير الأمن المناسب للبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وبضمان سلامة موظفيها البدنية والمعنوية. وقال إنه، في حال تعذر التوصل إلى توافق للآراء بشأن هذا الاقتراح بسبب اعتراض وفد البلد المضيف، سوف تستخدم كوبا جميع الوسائل المتاحة لديها لكفالة بحث المسألة في الجمعية العامة.

١١ - وأجاب ممثل الولايات المتحدة بأن بعثته على اتصال بالسلطات المحلية بشأن اللافتة والشواغل الأمنية الكوبية. وأعرب كذلك عن رأيه بوجوب أن تنظر لجنة العلاقات مع البلد المضيف في المسألة من حيث أنه يرى أن لأعضاء هذه اللجنة وخدمهم الحق في إصدار توصيات رسمية بشأن ما تقررره اللجنة. وأكد للجنة أنه سيجري إطلاعها في الوقت المناسب على ما تسفر عنه المشاورات الإضافية ما بين بعثة البلد المضيف وسلطات مدينة نيويورك.

١٢ - واقترح الرئيس أنه ينبغي للجنة، في تلك المرحلة، أن تتخذ قراراً تحيط علماً فيه بأن بعثة البلد المضيف مستمرة في اتصالاتها بشأن المسألة مع سلطات مدينة نيويورك. وسوف تطلع اللجنة على ما تسفر عنه تلك الاتصالات حال توفر النتائج.

١٣ - وأعرب ممثل فرنسا عن رأيه بأنه إذا قامت إحدى السلطات المحلية بتسمية شارع من الشوارع تسمية مؤذية لمشاعر الجمهور الأمريكي، فإن السلطات الاتحادية ستجد على الأرجح أن في وسعها الرد على ذلك بما يقصد به إيجاد التدابير المناسبة لوضع حد لتلك الحالة. وذكر أن الاقتراح الكوبي جدير

بالنظر، رغم أنه ليس في موقف يسمح له بتأييد الاقتراح نظرا لعدم توافر تعليمات لديه في هذا الخصوص. وإذا اجتمعت اللجنة ثانية في المستقبل القريب، فسيتوفر لأعضائها ما يلزم من الوقت للحصول على تعليمات محددة تمكنهم من الإدلاء بوجهات نظرهم بشأن الاقتراح الكوبي.

١٤ - وأيد ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية اقتراح الرئيس بأن تؤجل اللجنة النظر في المسألة إلى ما بعد قيام بعثة الولايات المتحدة بمناقشتها مع سلطات المدينة.

١٥ - وذكر ممثل الولايات المتحدة أنه لا يود أن يترك لدى اللجنة أي انطباع بأن أحدا من ذوي السلطة قرر أن وضع اللافتة ينتهك القانون الدولي أو التزامات البلد المضيف. وفي الماضي، رأت اللجنة أن ثمة تضاربا كان ينشأ أحيانا فيما بين التزامات البلد المضيف وبين حريتي الكلام والتجمع الدستوريين. وليست هذه هي المرة الأولى التي تتناول فيها اللجنة مثل هذه القضايا. واللجنة تعلم أن البلد المضيف يبذل كل جهد من أجل الموازنة بين الالتزامات التعاهدية وبين الحريات والحقوق الدستورية. وفي هذا الصدد، فإن حرية الكلام مكفولة للكوبيين أنفسهم بموجب دستور الولايات المتحدة.

١٦ - وأكد الرئيس أن نظام العمل في اللجنة يقوم على أساس توافق الآراء. كما أعرب كذلك عن أمله في أن يكون في وسع وفد البلد المضيف من أن يأتي، في الوقت المناسب، ببعض الأنباء الطيبة بشأن هذه المسألة.

١٧ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وجه الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة رسالة إلى رئيس اللجنة مرفقا بها نسخة من المذكرة الشفوية التي وجهتها البعثة الكوبية إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بتاريخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ فيما يتصل بوضع اللافتة سابقة الذكر. وجرى تعميم الرسالة، بناء على الطلب الكوبي، بوصفها وثيقة اللجنة A/AC.154/290. وفي ١١ حزيران/يونيه، تلقى الرئيس رسالة أخرى من الممثل الدائم لكوبا يطلب إليه فيها عقد جلسة للجنة في أقرب وقت ممكن من أجل النظر في مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها.

١٨ - وعقدت الجلسة ١٧٦ في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ عملا بذلك الطلب. وذكر الرئيس اللجنة بأنه تم الاتفاق في الجلسة السابقة على أن يتابع وفد البلد المضيف المسألة مع سلطات المدينة وأن يطلع اللجنة على نتائج تلك الاتصالات. وأضاف أنه يفهم أن وفد البلد المضيف لا يزال يناقش المسألة مع سلطات المدينة.

١٩ - وذكر المراقب عن كوبا أنه قد مرت أربعة أسابيع منذ آخر مرة نظرت فيها اللجنة في المسألة و ٤٦ يوما منذ الاحتفال بوضع اللافتة المعنية. وغير أن المذكرة الشفوية التي وجهتها كوبا بشأن هذه المسألة إلى بعثة الولايات المتحدة في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ لم يرد عليها حتى الآن. وبيّن أنه عقب الجلسة الأخيرة، تم وضع لافتة ثانية تحمل نفس الاسم في جوار البعثة الكوبية. ومنذ وضع اللافتة الثانية،

خلص التحقيق الذي أجرته الولايات المتحدة بشأن ما يقوم به "إخوان النجدة" من أنشطة غير قانونية تنتهك القانون الدولي، وقواعد ومعايير الطيران المدني، والقوانين الكوبية وقوانين أمريكا الشمالية، إلى إصدار أمر مستعجل بسحب رخصة الطيران الممنوحة لتلك المنظمة الإرهابية. وقد اتخذ هذا التدبير السليم، وإن جاء متأخراً، بعد سنتين وبعد ٢٩ انتهاكا للمجال الجوي الكوبي. وقد حذرت كوبا من العواقب والمخاطر الأمنية التي يمكن أن يتسبب فيها وضع هاتين اللافتتين اللتين تحملان اسم تلك المنظمة الإرهابية. وفي "يوم الذكرى" المصادف ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٦، حاول عدة أفراد وضع الزهور داخل المنطقة الأمنية للبعثة الكوبية، إلا أن شرطة نيويورك منعتهم من ذلك. وقد تحولت اللافتة الموضوعة في الركن المقابل إلى ملاذ دائم جرى فيه تكثيف المظاهرات ذات الطابع العدواني والعناني. وقال إن تلك المظاهرات هي حقا أعمال موجهة ضد أمن وحرمة البعثة الكوبية وكرامة الدبلوماسيين الكوبيين. وأضاف أن الأعمال الرسمية التي تقتربها أعلى السلطات في مدينة نيويورك تنتهك التزامات الولايات المتحدة كبلد مضيف. وقد ازداد تأثير ذلك على سير العمل المعتاد للبعثة الكوبية. والحكومة الاتحادية للولايات المتحدة لديها من الوسائل ما يكفل احترام السلطات المحلية لالتزاماتها الدولية. وقد يؤدي تقاعس الولايات المتحدة إلى مضاعفة الحصانة من العقاب أو الأنشطة الإرهابية الموجهة ضد كوبا وبعثتها الدائمة. وقد عجزت اللجنة عن القيام بأي شيء وكان الرئيس مكتوف اليدين. ومن المؤسف أن اتباع أسلوب توافق الآراء في الهيئات ذات العضوية المغلقة، مثل هذه اللجنة، يسمح بإعطاء البلد المضيف حق نقض (فيتو) فعلي، مما يجعل من المستحيل اتخاذ أي تدابير جوهرية لضمان الالتزام بنص وروح اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، واتفاق المقر، وغيرها من الصكوك الملزمة قانوناً. وترى كوبا أنه قد مر ما يزيد كثيراً على الفترة الزمنية المعتادة اللازمة لاستعادة الأمن من أجل كفالة أداء البعثة الكوبية لعملها بشكل عادي وجبر آثار العمل العدائي الذي قام به محافظ نيويورك ضد كوبا وضد بعثتها ودبلوماسيها. وإذا لم تستطع الولايات المتحدة أن تكفل الامتثال لالتزاماتها، فليس أمام كوبا أي خيار سوى رفع المسألة إلى الجمعية العامة.

٢٠ - وذكر ممثل الولايات المتحدة أن مسألة تسمية الشوارع ووضع اللافتات فيها هي، بموجب قانون الولايات المتحدة، أمر محلي محض لا تقوم فيه الحكومة الاتحادية بأي دور. وفي هذه الحالة، لم يكن لدى البلد المضيف أي معرفة مسبقة بالإجراء الذي اتخذته كيان حكومي مستقل، أي مدينة نيويورك. وأضاف أن الولايات المتحدة مسؤولة عن ضمان أمن البعثات وقدرتها على النهوض بمسؤولياتها. ولا تزال البعثة الكوبية تحظى بحماية يومية من الشرطة على مدار الساعة. كما أن أي شكوى تقدمها تلك البعثة بشأن سلامتها وأمنها تلقى الاهتمام الفوري من قبل سلطات البلد المضيف. وقد أكد موظفو شرطة نيويورك لبعثة الولايات المتحدة أنه لن يكون ثمة أي تسامح بشأن أي اختراقات للمنطقة الأمنية الواقعة حول البعثة الكوبية. وعندما حاول المتظاهرون مؤخراً اختراق تلك المنطقة قامت شرطة نيويورك بإبعادهم على الفور. ولم يحدث أن حرم ممثلو البعثة الكوبية في أي وقت من الأوقات من إمكانية دخول بعثتهم أو الخروج منها. كما لم تحدث أي إخلال بأداء البعثة الكوبية لعملها. وذكر أن اعتراض كوبا يبعث على الحيرة، ولا سيما إذا أخذت في الاعتبار اللافتة الكبيرة التي تعبر عن آراء محطة بالولايات المتحدة على مرأى من مكتب الولايات المتحدة في هافانا. وبيّن أن الولايات المتحدة لم تعترض على ذلك لاعتقادها أن مثل هذه الأفعال تدخل ضمن حق الأفراد في حرية الكلام والتعبير والحالة قيد النظر تتعلق بحريات مماثلة. وما زالت بعثة الولايات



المتحدة مستمرة في اتصالاتها مع سلطات مدينة نيويورك لتحديد الطرق التي يمكن بها تناول الشواغل الكوبية.

٢١ - وأشار رئيس اللجنة إلى بيان ممثل الولايات المتحدة الذي أفاد فيه بأن المشاورات لا تزال جارية مع سلطات مدينة نيويورك بشأن هذه المسألة. وأعرب الرئيس عن أمله في أن تنتهي تلك المشاورات الى نتيجة إيجابية.

٢٢ - واستنكر المراقب عن كوبا أن تجد الحكومة المضيفة نفسها غير قادرة على التصرف في مسألة تتعلق بفعل قامت به منظمة إرهابية سبق أن عوقبت إداريا من جانب السلطات على أنشطتها الاجرامية وانتهاكاتها لقانون الولايات المتحدة وللقانون الكوبي ولقواعد الطيران. واستطرد قائلا إن الجميع يعلمون أن الولايات المتحدة كانت ستتخذ اجراءات بالغة الشدة ضد وضع أي لافئات للطرق تعتبر مهينة للولايات المتحدة نفسها أو للبعثات الأخرى أو للأمم المتحدة. وهذه الحالة ما هي إلا جزء من سياسة عدوانية ومعادية موجهة من الولايات المتحدة ضد بلد صغير. وأشار الى ما ورد في بيان ممثل الولايات المتحدة من اعتراف، وصفه بأنه غير مألوف، بحرية التعبير في كوبا، موجهها انتباه اللجنة الى الفارق الواضح في الوضع بين اللافئات في هافانا واللافئات في نيويورك، من حيث أن مقر الأمم المتحدة يوجد في نيويورك وليس في هافانا. ولا يمكن تمديد الالتزامات القانونية الواجب احترامها بموجب الاتفاقات المنطبقة على البعثات المعتمدة لدى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لتشمل مسائل تتعلق باللافئات الموجودة خارج قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة في هافانا. وقال إن كوبا تعتبر اللافئات الموضوعة قرب بعثتها إهانة علنية، وإنها تطلب من الولايات المتحدة أن تقبل تحمل المسؤولية التامة عن أية عواقب قد تنجم عن هذه الأفعال. وأعرب عن أسف كوبا لأن اللجنة وجدت نفسها عاجزة عن معالجة هذه الحالة. وأعلن أن كوبا تحتفظ بالحق في إثارة الموضوع في هيئات أخرى للأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة.

٢٣ - وردا على ذلك، قال ممثل الولايات المتحدة إن من المهم ألا تتأثر اللجنة بكلمة "الإرهابية" التي استعملها المتكلم السابق. ولا ينبغي أن يؤثر الاستخدام الفضفاض لتلك الكلمة على أعمال اللجنة. واستطرد قائلا إن من الواضح أن كوبا قررت بالفعل أخذ المسألة الى الجمعية العامة بغض النظر عما قد تقوله اللجنة أو ما يمكن أن تسفر عنه المشاورات التي تجريها بعثة البلد المضيف مع سلطات المدينة. ووصف هذا النهج بأنه يَهْمَسُ اللجنة ويستيق الحكم على عملها. وحث اللجنة على ألا تتأثر أو تتهدد بهذا النوع من الأحكام المسبقة.

٢٤ - وقال المراقب عن كوبا إن حكومته لديها الدليل الذي يثبت وقوع انتهاكات المجال الجوي الكوبي ظلت ترتكبها على مدى سنتين الطائرات التابعة لما يسمى بمنظمة "إخوان النجدة". وتلك الطائرات كانت تستخدمها فيما سبق القوات الجوية للولايات المتحدة في فييت نام، وهو ما أظهرته من الصور الفوتوغرافية التي نشرتها مؤخرا بعض المصادر بالولايات المتحدة وتبدو فيها العلامات العسكرية للولايات

المتحدة. وقد ثبت بوضوح أن هذه المنظمة الارهابية ستصعد أنشطتها الموجهة ضد كوبا. وهناك على وجه التحديد مخططات تستهدف تخريب منشآت اقتصادية كوبية. ومن الجلي أن أي أحكام مسبقة أو أي محاولة لتهميش هذه اللجنة لا يمكن أن تصدر عن بلد صغير ليس عضوا في اللجنة ولا يخطر بباله أن تكون له في الأمم المتحدة الصفة التي تتمتع بها وفود أخرى وتخول لها ممارسة حق النقض. أما حل المسألة المتعلقة باللافتة فهو أن تفي الولايات المتحدة بمسؤولياتها على الوجه الصحيح طبقا للاتفاقات الدولية الواجبة التطبيق.

٢٥ - وقال الرئيس إن كون اللجنة عقدت جلستين بشأن هذه المسألة وفر للبلد المضيف فرصة متابعة الموضوع. وذكر أن هناك أملا في إمكان إيجاد حل في وقت مناسب.

٢٦ - وفي الجلسة ١٧٧، المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وجه الرئيس انتباه اللجنة الى مذكرات متبادلة بين البعثة الدائمة لكوبا وبعثة الولايات المتحدة، عمت، بناء على طلبيهما، بوصفها الوثائق التالية من وثائق اللجنة: A/AC.154/291 المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ و A/AC.154/292 المؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ و A/AC.154/292/Corr.1 المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ و A/AC.154/293 المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ و A/AC.154/294 المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ و A/AC.154/295 المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٢٧ - وأعربت المراقبة عن كوبا عن أملها في أن تظهر في التقرير على النحو السليم المذكرات الموجهة من بعثتها الى بعثة البلد المضيف، وبخاصة المذكرات التي تتناول مسألة لافتة الطريق التي تحمل اسم "ناصرية اخوان النجدة" والحوادث المتصلة بامتيازات وحصانات الدبلوماسيين الكوبيين والتقييد بها، وخصت بالذكر حادثة تعرض لها في مطار كيندي الدولي الممثل الدائم لكوبا (A/AC.154/290 و A/AC.154/291)، (A/AC.154/294 و A/AC.154/292).

٢٨ - وقال الرئيس إن من المفهوم لديه أن تقرير اللجنة سيبين على النحو الواجب، كما حدث في السنوات السابقة، جميع البيانات التي أدلت بها الوفود، ومن ثم طمأن الممثلة الكوبية على وجه الخصوص الى أن الشواغل التي أعرب عنها بلدها ستبين في التقرير.

باء - النظر في المسائل الناشئة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة، واتخاذ توصيات بشأنها

#### ١ - تعجيل إجراءات الهجرة والجمارك

٢٩ - في الجلسة ١٧٤، قال المراقب عن البرتغال إن أعضاء السلك الدبلوماسي كثيرا ما يصادفون صعوبات في إجراءات الهجرة والجمارك المعمول بها في مطار كيندي الدولي. وعلى الرغم من أن من المفترض أن يكون هناك صف خاص للدبلوماسيين، فإنه يطلب منهم بشكل متكرر أن يذهبوا الى الصف العام مع غيرهم من المسافرين القادمين. وذكر أن جناح شركة دلتا هو أحد المصادر المحددة لهذه المشكلة.

٣٠ - ووجه ممثل البلد المضيف الشكر إلى المراقب عن البرتغال على توجيهه انتباه اللجنة إلى هذه المسألة. وذكر بأن ممثلي اللجنة سبق أن زاروا مطار كيندي، وبخاصة جناح شركة دلتا. وقد وعدت شركة الطيران تلك بتحديد صفوف خاصة لحاملي التأشيرتين "A" و "G". وليس من المقبول أن يضطر الدبلوماسيون إلى الانتظار في الصف لمدة ساعة. وقد اتصلت بعثة الولايات المتحدة مؤخرا بالمسؤولين في مطار كيندي، وأكدوا لها وجود صفوف خاصة للدبلوماسيين. وإذا ما صادف بعض الدبلوماسيين أي صعوبات، فينبغي أن يلتمسوا المساعدة من أحد الموظفين ذوي الزي الرسمي التابعين لدائرة الهجرة والجنسية بالولايات المتحدة، وليس من أحد موظفي شركات الطيران. وإذا لم يحصل حاملو التأشيرتين "G" و "A" على ما يرضيهم من هؤلاء الموظفين الرسميين، فينبغي أن يطلبوا بحزم ولكن بأسلوب دبلوماسي التحدث مع رئيس موظفي الهجرة في الجناح المعني من المطار. وقد توصلت بعثة الولايات المتحدة إلى تفاهم بشأن هذا الموضوع مع دائرة الهجرة والجنسية بالولايات المتحدة. ودعا الممثل البعثات إلى إبلاغ بعثة البلد المضيف بأي صعوبات قد تصادفها لدى وصول الدبلوماسيين التابعين لها.

٣١ - وأشار ممثل الاتحاد الروسي إلى أن المشاكل التي يصادفها موظفو البعثة الروسية في جناح شركة دلتا ليست قاصرة على بعثته، وأعرب عن ترحيبه بالخطوات التي اتخذها البلد المضيف بهدف حل تلك المشاكل. وينبغي وضع إجراء واضح بصورة قاطعة لتمرير حاملي التأشيرتين "A" و "G" عبر عملية الفحص المتعلقة بالهجرة في المطار. وينبغي أن تكون هناك ممرات خاصة مميزة بوضوح لحاملي هاتين التأشيرتين.

٣٢ - وأعربت ممثلة كوستاريكا عن تعاطفها مع الملاحظات التي أدلى بها المراقب عن البرتغال. وقالت إنه إذا لم يمكن إنشاء صفوف خاصة للدبلوماسيين، فيمكن السماح لهم باستخدام الصفوف المخصصة لأطقم شركات الطيران. وذكرت أن هذه الطريقة كانت مطبقة في مطار ميامي، وأنها قد تمكنت في بعض الأحيان من استخدام ذلك الإجراء في نيويورك.

٣٣ - وقال الرئيس إن من المهم تعريف جميع الدول الأعضاء بالإجراء الواجب اتباعه في مطارات الولايات المتحدة، وبخاصة في جناح شركة دلتا في مطار كيندي الدولي.

٣٤ - وفي الجلسة ١٧٥، المعقودة في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، أعرب ممثل الاتحاد الروسي عن تقديره لسلطات البلد المضيف لنجاحها في حل المسألة المتصلة بإنشاء صف خاص لحاملي التأشيرتين "A" و "G" في جناح شركة دلتا. بيد أن اللافتة التي تشير إلى الصف المعني مرئية لمسؤولي الهجرة وليس للجمهور.

٣٥ - ووجه ممثل الولايات المتحدة الشكر إلى المتكلم السابق لتنويهه بما تم من حل للمسألة المتعلقة بجناح شركة دلتا، وقال إن بعثة البلد المضيف ستتابع المسألة بحيث يصحح وضع اللافتة.

## ٢ - الإعفاء من الضرائب

٣٦ - في الجلسة ١٧٤، أعربت المراقبة عن البرتغال عن قلقها من أنه، باستثناء المتاجر القريبة من الأمم المتحدة في مانهاتن، فإن الجهات التجارية الموجودة في الأحياء الأخرى من مدينة نيويورك لا علم لها ببطاقات الإعفاء من الضرائب التي تصرفها وزارة الخارجية للدبلوماسيين. أما استخدام هذه البطاقات في ولايات غير ولاية نيويورك فلا جدوى منه تقريباً حيث أنه لا يوجد بها من سمع عن هذه البطاقات من قبل. وقالت الممثلة إنها كانت تتوقع أن تكون تلك الجهات التجارية قد تلقت إخطاراً من السلطات المختصة يعرفها أن الدبلوماسيين معضون من ضرائب المبيعات. واقترحت إعطاء وثائق بهذا الصدد للمتاجر لدى منحها التراخيص التي تعمل بموجبها وفي كل مرة تجري فيها عمليات التفتيش الدوري. واقترحت أيضاً تحسين التنسيق مع الإدارات المالية في حكومات الولايات الأخرى في الولايات المتحدة.

٣٧ - وقال ممثل الولايات المتحدة إن هذه ليست المرة الأولى التي يصل إلى علمه فيها أن بعض المحال لا تقبل بطاقات الإعفاء من ضرائب المبيعات. وحينما قررت حكومة الولايات المتحدة أن الحاجة تدعو إلى صرف بطاقة اتحادية، قامت بإبلاغ ذلك لجميع الولايات في البلد ووفرت لكل منها عينة من هذه البطاقة. وذكر أن السبب في عدم رغبة أصحاب المحال في قبول البطاقات في بعض الحالات هو ببساطة أن هذا يعني أن بإمكانهم تحصيل قدر أكبر من المال لن يجد طريقه أبداً إلى الحكومة الاتحادية. وأعرب عن أمله في أن يثير مكتب نيويورك للبعثات الأجنبية تلك المسألة في واشنطن العاصمة، لاستطلاع إمكانية توفير برنامج لإعادة تثقيف أفراد المبيعات في جميع أنحاء البلد بشأن بطاقات الإعفاء من ضرائب المبيعات. وقال إن الدبلوماسيين الذين يجدون أن بطاقات الإعفاء من الضرائب الخاصة بهم قد أغفلت، يمكنهم أن يبلغوا عن المتاجر المعنية لدى مكتب نيويورك للبعثات الأجنبية عن طريق الهاتف رقم ٤٥٠٠ ٨٢٦ (٢١٢).

٣٨ - وقال ممثل الاتحاد الروسي إن أعضاء بعثته يصادفون أيضاً مشاكل مماثلة فيما يتعلق ببطاقة الإعفاء من الضرائب، وبخاصة خارج نيويورك. وهناك مشكلة أخرى هي مشكلة الضرائب المفروضة على

رسوم الهاتف التي تحصلها بصفة خاصة شركة NYNEX. وفي إحدى الحالات، استغرق الأمر ستة أشهر كي ترد شركة NYNEX الرسوم المدفوعة بصفة ضرائب، ولم يتم ذلك إلا بعد عدة تدخلات. وأعرب عن أمله في أن تحل هذه المشاكل في أقرب وقت ممكن.

٣٩ - ولاحظ ممثل الولايات المتحدة، دون إشارة محددة إلى حالة شركة NYNEX، أنه يحدث في بعض الحالات أن رسوم الخدمة، التي يتعين على الدبلوماسيين دفعها، يُظن خطأ أنها من الضرائب.

جيم - مسؤوليات البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وموظفي

هذه البعثات، ولا سيما مشكلة المطالبات المتعلقة

بالمديونية المالية، والإجراءات الواجب اتباعها بهدف

تسوية المسائل المتصلة بها

٤٠ - استأنفت اللجنة، في جلستها ١٧٥ المعقودة في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، نظرها في المسائل المتصلة بمشكلة المطالبات المتعلقة بالمديونية المالية. وأطلع رئيس الفريق العامل المعني بالمديونية للجنة على محتوى المناقشات التي دارت في إحدى الجلسات الأخيرة للفريق العامل. فقال إن تلك الهيئة قد نظرت في البيانات المقدمة من قبل بعثة البلد المضيف بشأن المبالغ الجارية للديون المالية المترتبة على بعثات معينة في نيويورك. وبين أن استعراض البيانات، بين مسائل أخرى، أظهر أن البعثات، في بعض الحالات، لا تشعر بأنها ملزمة بالامتثال، في جملة أمور، بالأنظمة المالية والضريبية للبلد المضيف فيما يتصل بأنشطتها التجارية الخاضعة للضرائب، الأمر الذي يولد مشاكل عديدة. وسوف يواصل الفريق العامل التصدي لهذه القضايا، وهو مستعد لتقبل الاقتراحات من جانب الدول الأعضاء والبلد المضيف.

٤١ - وذكر المراقب عن سويسرا أن الديون المترتبة على البعثات المعتمدة لدى المنظمات الدولية كانت ولا تزال منذ عدة سنوات من المسائل التي تثير قلقاً بالغاً لدى البلدان المضيفة. وقال إن لهذه المشكلة تأثير سيء مباشر ينال من مكانة وصورة المجتمعات الدبلوماسية في الدول المضيفة. هذه المسألة تثير القلق العميق في جنيف بصفة خاصة. ومن دواعي اغتباط سويسرا أن الأمين العام تناول هذه القضايا من وجهة نظر عامة في تقريره الصادر في آذار/مارس ١٩٩٥. وستكون سويسرا ممتنة لو أخذت اللجنة في اعتبارها، بالإضافة إلى الأرقام المتصلة بالمديونية في نيويورك، الأرقام التي تدل على الحالة الناشئة في جنيف. وبهذه الروح، وجهت البعثة السويسرية إلى المستشار القانوني، في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٦، مذكرة توضح أن إجمالي ديون البعثات المعتمدة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف قد تجاوز بقليل ٤,٦ مليون دولار منها ١,٣ مليون دولار تقريباً مترتبة بذمة بلد واحد بمفرده. وهناك عشر بعثات عليها ديون تتجاوز ١٠٠ ٠٠٠ دولار. واختتم بقوله إن بلده يأمل في أن تواصل الأمم المتحدة في المستقبل استعراض هذه القضية من منظور عالمي وأن تنشر الأرقام الواردة من جنيف مع الأرقام المتعلقة بنيويورك.

٤٢ - وذكر ممثل الولايات المتحدة أن الافتقار إلى الرعاية الصحية والتأمين الصحي هو من المجالات التي يعزى إليها قدر كبير من المديونية. فالتكلفة الباهظة للعلاج الطبي في الولايات المتحدة، على حد علم سلطات البلد المضيف، هي من أكبر الأعباء المالية التي تواجهها بعثات عديدة فضلاً عن الدبلوماسيين

الأفراد واقترح أن يعمم على جميع البعثات الدائمة وبعثات المراقبين المعتمدة لدى الأمم المتحدة استبيان يطلب منها تقديم ما ترغب من معلومات بشأن احتياجاتها المحلية من الرعاية الصحية وأي مصالح محتملة قد توجد لديها في نظام للتأمين يشمل الرعاية الصحية الأولية. ويمكن تزويد فريق اللجنة العامل المعني بالمديونية بخلاصة لجميع الاقتراحات. والهدف النهائي من وراء هذا العمل هو التعرف على مؤسسات حسنة السمعة لتوفير خدمات الرعاية الطبية تكون قادرة على عرض برامج طبية لنظر البعثات الدبلوماسية والدبلوماسيين الأفراد.

٤٣ - ورحب ممثل فرنسا بمبادرة الولايات المتحدة، ولكنه تساءل عما إذا لم يكن من الواجب تناول مسألة خدمات الرعاية الصحية في إطار بند منفصل من بنود جدول أعمال اللجنة، نظراً لأن المديونية وبرامج التأمين قضيتان منفصلتان.

٤٤ - وكرر ممثل الولايات المتحدة الإعراب عن رأيه بأن جانباً كبيراً من الديون المترتبة على البعثات والدبلوماسيين الأفراد تعزى إلى التكاليف المرتفعة لخدمات المستشفيات والأطباء. ولذا فإن من المستصوب بحث مسألة توفير برامج للرعاية الصحية بتكاليف محتملة في سياق هذا الموضوع بغية الاهتمام إلى طرق لمساعدة بعثات معينة على خفض مديونيتها.

٤٥ - وقال الرئيس ختاماً إن ما فهمته اللجنة هو أن الفريق العامل المعني بالمديونية سيتولى صياغة استبيان بشأن الرعاية الصحية يجري تعميمه، بعد موافقة اللجنة عليه، على جميع البعثات المعتمدة لدى المنظمة.

٤٦ - وفي الجلسة ١٧٦ التي عقدت في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦، عرض رئيس الفريق العامل مشروع استبيان بشأن الرعاية الصحية تم استكماله في اجتماع للفريق العامل عقد في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٦. ووافق ممثلو الاتحاد الروسي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكوستاريكا على نص الاستبيان بشكل عام، ولكنهم اقترحوا تعديلات معينة في صياغته. ثم أقرت اللجنة الاستبيان بصيغته المعدلة، وطلبت من الرئيس تعميمه رفق رسالته الإيضاحية. وجرى تعميم رسالة الرئيس مرفقاً بها استبيان الرعاية الصحية بوصفها وثيقة اللجنة رقم A/AC.154/INF/1 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

٤٧ - وفي الجلسة ١٧٧ المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، أبلغ الرئيس اللجنة بأن الاستبيان قد عرض على البعثات مرة أخرى في النصف الأول من أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، نظراً إلى أن معظم موظفي البعثات كانوا في عطلتهم الصيفية أو على وشك القيام بها حين كان ينتظر من البعثات الرد على المبادرة قبل نهاية تموز/يوليه ١٩٩٦. وكان مجموع البعثات التي أرسلت ردودها إلى الأمانة العامة ٥٦. وأظهر التحليل المبدئي لهذه الردود أن غالبية البعثات قد أعربت عن رغبتها في تغطية محتملة بديلة للتأمين الصحي. وأشارت الأغلبية الساحقة إلى أن وجود خطة للتأمين الصحي الجماعي سيكون أكثر استجابة لاحتياجاتهم. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت أكثر من ٣٠ بعثة عن رغبتها في خطة يمكن أن توفر العناية بالأسنان. وبلغ

مجموع عدد أعضاء البعثات الذين أبدوا اهتماما بمثل هذه الخطط ما يقرب من ٥٠٠ ١. ومن بين البعثات المهمة بالأمر، أشارت الغالبية إلى أنها هي نفسها ستتولى دفع أقساط التأمين عن أفراد البعثة.

٤٨ - وأعرب ممثل الولايات المتحدة للرئيس عن تقديره لتقريره المبدئي بشأن ردود البعثات على الاستبيان المتعلق بقضايا الرعاية الصحية. وقال إن وفد البلد المضيف يجد أن هذه الردود مشجعة وهو مهتم اهتماما عميقا بالبيانات. وأشار إلى أنه أنجز في العامين الماضيين قدر كبير من العمل بشأن مشكلة مديونية البعثات وموظفيها التي يرتبط جزء كبير منها بمسائل الرعاية الصحية. ولذا كان استبيان التأمين الطبي طريقة جيدة لتناول تلك المشكلة. وبين أن وفد البلد المضيف سيطلب الحصول على نسخ من الردود ليرى كيف يمكن أن يساعد ذلك على التصدي للمشكلة.

٤٩ - وطلب ممثل المملكة المتحدة أيضا أن توضع المعلومات الإحصائية الواردة في التقرير المبدئي للرئيس في متناول الوفود المهمة بالأمر.

٥٠ - وذكر ممثل كوت ديفوار أنه يعلم بالعديد من البعثات التي لم تقدم ردودها وطالب بمعلومات متابعة فيما يتعلق بالاستبيان.

٥١ - وقررت اللجنة أن يقوم الفريق العامل المعني بالمديونية التابع للجنة بتحليل الردود.

٥٢ - وأعرب الرئيس، نيابة عن اللجنة، عن الامتنان لجميع البعثات التي استجابت لهذه المبادرة. كما أعرب عن الاتفاق على أنه بوسع البعثات المهمة بالأمر الاطلاع على الردود المتوافرة وأنها قد تود الاتصال بالأمانة العامة لهذا الغرض.

دال - النقل: استخدام السيارات ووقوفها والمسائل ذات الصلة

٥٣ - في الجلسة ١٧٤، وجه ممثل الاتحاد الروسي انتباه اللجنة إلى المشكلة المتشعبة لتذاكر المخالفة والغرامات التي تصدر بشأن وقوف السيارات، وقال إن هذه مسألة سبق لبعثته أن أثارها مرارا وتكرارا. وبيّن أن المكان المخصص لوقوف سيارات البعثة الروسية لا يتسع لغير عشر سيارات رغم وجود عدة بعثات أخرى في المنطقة. وبناء عليه، فإنه لما كان للبعثة الروسية أكثر من ١٠٠ سيارة، فإن الدبلوماسيين يضطرون إلى قضاء وقت طويل في البحث عن مكان لوقوف السيارات عندما يأتون للعمل. وتحدث المشكلة نفسها عندما يزور الدبلوماسيون البعثات والمكاتب المحلية الأخرى في مانهاتن. ولم تتحسن الحالة، ورغم أن البعثة قد أكدت على أهمية هذه المشكلة لسنوات عدة. وأشار إلى أن سلطات مدينة نيويورك، بينت أن وجود الأمم المتحدة والمجتمع الدبلوماسي قد عاد على المدينة بفوائد تقارب قيمتها ٣,٣ بلايين دولار. ولذلك، فإنه ينبغي لا للسلطات الاتحادية وحدها بل لسلطات المدينة أيضا أن تهتم بخلق ظروف عمل عادية للدبلوماسيين. كما ينبغي التعجيل بالجهود الرامية إلى حل هذه المشكلة.

٥٤ - ووجه المراقب عن البرتغال انتباه اللجنة إلى حالات تتلقى فيها سيارات دبلوماسية واقفة في أماكن وقوف قانونية تذاكر مخالفة ولا تتلقاها سيارات أخرى. وعلاوة على ذلك، تتلقى بعض سيارات الدبلوماسيين الواقفة في أماكن مخصصة لهم تذاكر مخالفة. واقترح أن تعطى لشرطة المرور التوضيحات الملائمة بشأن نطاق الامتيازات التي يتمتع بها الدبلوماسيون في هذه المسائل.

٥٥ - وأيدت ممثلة كوستاريكا ما أعرب عنه ممثل البرتغال من شواغل، وقالت إن بعثتها مرت في حالات متكررة بنفس التجربة. وفي إحدى الحالات، أجاب ضابط مرور كان بصدد إصدار تذكرة مخالفة لسيارتها الواقفة في مكان وقوف قانوني بأنه إنما يتبع التعليمات. وأعربت عن قلقها من إصدار تذاكر مخالفة بحقها وهي واقفة في مكان قانوني. ومما يدعو إلى الكدر أن تجر سيارات الدبلوماسيين في بعض الحالات إلى المستودع البلدي.

٥٦ - وردا على ذلك، قال ممثل الولايات المتحدة إن المشكلة متشعبة. غير أنه لا يصح تشبيه الغرامات المفروضة على مخالفة القانون بالضريبة. فالغرامات تصدر لعدم احترام قوانين المرور وأنظمتها القائمة. والحصانات الدبلوماسية لا تجيز للدبلوماسيين انتهاك قوانين المرور وأنظمتها. وعندما تصدر تذكرة مخالفة ويُعتبر إصدارها غير صحيح، فإن على الموظف الدبلوماسي المعني أن يدفع بأنه غير مذنب أمام المحكمة وأن يعترض على تذكرة المخالفة. وإذا كانت هذه المسألة تولد مشكلة لبعض الدبلوماسيين الذين تعتقد حكوماتهم أنه لا ينبغي أن يطلب من دبلوماسيها المثل أمام المحاكم، فإنه يمكن لهؤلاء الدبلوماسيين على أية حال أن يبلغوا السلطات المختصة بأنه ما كان ينبغي إصدار تذاكر المخالفة. أما فيما يتعلق بتخصيص أماكن لوقوف سيارات الدبلوماسيين، فإن مدينة نيويورك قد استجابت بإصدار لافتات ملائمة للبعثات تدل على هذه الأماكن. ومن الممكن أن مشكلة بشأن وقوف السيارات قد نشأت قرب البعثة الروسية بسبب وجود ست بعثات أخرى في تلك المنطقة. ومن المشاكل الأخرى التي يتعين على المدينة أن تعالجها هي مشكلة السيارات غير الدبلوماسية التي تقف في أماكن مخصصة لوقوف سيارات الدبلوماسيين وحدها. وفيما يتعلق بإعفاء ١٠٠ سيارة تابعة لبعثة معينة على نحو ما من الوقوف في أماكن قانونية، يقترح أنه في الحالات التي تكون فيها أماكن وقوف السيارات الموضوعية تحت تصرف البعثة محدودة لا تتسع لجميع السيارات الموجودة، فإنها يمكنها النظر في أمر الاستعانة بخدمات حافلة خصوصية أو استخدام وسائل النقل العمومي لأغراض التنقل. فهذه المسألة لا تندرج في نطاق الالتزامات التعاهدية للبلد المضيف، وهي تختلف عن الحالة التي يؤثر فيها عدم وجود أماكن لوقوف السيارات على عمل البعثة.

٥٧ - وأبلغت مفوضة مدينة نيويورك للأمم المتحدة والهيئات القنصلية إلى اللجنة أن مكتبها قد تلقى شكاوى عديدة بشأن هذه المشكلة، حل معظمها. واقترحت أن يعقد اجتماع مع إدارة شرطة مدينة نيويورك للتصدي لهذه المسائل، وأعربت عن ثقتها في أن هذا الاجتماع سيسفر عن نتائج إيجابية.

٥٨ - وقالت ممثلة كوستاريكا إن ما يكاد أن يكون جميع الأماكن المخصصة للدبلوماسيين في الشارع الثالث والأربعين مثلا، تشغلها سيارات غير دبلوماسية، من قبيل شاحنات تسليم البضائع. ورحبت بعقد اجتماع مع إدارة الشرطة لتناول هذه المشاكل كما شكرت مفوضة مدينة نيويورك على اقتراحاتها بهذا الصدد.



٥٩ - وفي الجلسة ١٧٥، المعقودة في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، أعرب ممثل الاتحاد الروسي عن أسفه لعدم تناول سلطات البلد المضيف لمسألة تخصيص أماكن لوقوف السيارات أمام بعثته بما فيه الكفاية. ففي إحدى الحالات، شغلت سيارات دوريات الشرطة سبعة أماكن من الأماكن العشرة المخصصة للبعثة. وعملوا تحتل سيارات الشرطة وسيارات قسم الشرطة المجاور ٥٠ في المائة من تلك الأماكن بصورة منتظمة. وهذه الحالة تسهم في إصدار العديد من تذاكر المخالفة للسيارات الدبلوماسية للبعثة الروسية التي كانت تضطر إلى الوقوف في غير الأماكن المخصصة لوقوف السيارات. وعلاوة على ذلك، فإن سيارات الشرطة تقف أحيانا بموازاة سيارات أخرى فتمنع بذلك السيارات الدبلوماسية من مغادرة المكان. وحث الممثل بعثة البلد المضيف على إيجاد حل لتلك المشكلة في أقرب وقت ممكن بالاشتراك مع سلطات مدينة نيويورك.

٦٠ - ولاحظت ممثلة كوستاريكا أن السيارات الدبلوماسية تفرض عليها غرامات عن الوقوف في الأماكن غير المخصصة للسيارات الدبلوماسية في حين أن السيارات غير الدبلوماسية لا تتلقى تذاكر مخالفة عندما تقف في أماكن مخصصة للدبلوماسيين وحدهم.

٦١ - وفي معرض جوابه على الأسئلة التي أثارها الممثل الروسي، اقترح ممثل الولايات المتحدة أن تأخذ البعثة الروسية صوراً لسيارات الشرطة الواقفة في المنطقة الدبلوماسية وترسلها إلى بعثة البلد المضيف مرفقة بمذكرة حتى يتأتى لهذه الأخيرة أن تتناول هذه المسألة مع السلطات المختصة في المدينة. واقترح أن تناقش المسائل المتصلة بمشكلة وقوف سيارات بعض البعثات في اجتماع مع مفوض شرطة مدينة نيويورك، وهذه إمكانية أشارت إليها في الاجتماع السابق مفوضة مدينة نيويورك للأمم المتحدة والهيئات القنصلية.

#### هـ - مسائل أخرى

٦٢ - في الجلسة ١٧٤ المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٦، أعلن الرئيس أن الوثيقة A/AC.154/284 المؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ المتصلة بمسألة نوقشت في الجلسة ١٧٢ المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، قد عممت بناءً على طلب من البعثة الكوبية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق اللجنة. ٦٣ - ووجه الرئيس أيضاً انتباه اللجنة إلى توصية المكتب الداعية إلى أن تطلب اللجنة من المحافظ إجراء مناقشة عامة بشأن العلاقات بين المجتمع الدبلوماسي للأمم المتحدة والمدينة. وأيد ممثل البلد المضيف هذا المقترح. وقررت اللجنة أن تلتزم فرصة للقاء محافظ مدينة نيويورك الأونورابل رودولف جوليان. وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦، وجه رئيس اللجنة إلى ممثل الولايات المتحدة في اللجنة السيد فكتور ماريو رسالة يطلب فيها مساعدته في متابعة هذه المسألة مع السلطات المختصة في المدينة ليتسنى ترتيب أمر عقد اجتماع في أقرب وقت ممكن. وفي رسالة مستقلة مؤرخة بنفس التاريخ، طلب الرئيس من مفوضة مدينة نيويورك للأمم المتحدة والهيئات القنصلية إسداء مساعدتها في هذه المسألة.

٦٤ - وفي الجلسة ١٧٧، المعقودة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، أبلغ الرئيس إلى اللجنة أن بعثة البلد المضيف قائمة باتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم لقاء من هذا القبيل مع المحافظ. وقال إنه أبلغ بأنه

سيعطى فرصة للاجتماع مع المحافظ في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ قبل بدء حفل الاستقبال الذي سيقامه المحافظ احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء اللجنة. وهو ينوي أن يحيط المحافظ علماً في ذلك الاجتماع بالمسائل ذات الأهمية المشتركة لدى المجتمع الدبلوماسي ويدعوه ومساعدته إلى الكلام أمام اللجنة ومناقشة هذه المشاكل على غرار ما حدث مع سلفه محافظ مدينة نيويورك السابق السيد ديفيد ن. دنكنز في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠.

#### رابعاً - التوصيات والاستنتاجات

٦٥ - وافقت اللجنة في جلستها ١٧٩ المعقودة في ... تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ على التوصيات والاستنتاجات التالية:

(أ) ترحب اللجنة بمشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومشاركة ممثلي الأمانة العامة في أعمالها، وهي على اقتناع بأن أعمالها المهمة يعززها تعاون جميع من يعينهم الأمر؛

(ب) ولما كان توفير الظروف الملائمة لقيام الوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة بأعمالها العادية هو في صالح الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء، فإن اللجنة تقدر الجهود التي يبذلها البلد المضيف تحقيقاً لهذه الغاية، وتتوقع أن تسوى جميع المشاكل التي أثّرت في جلساتها على النحو الواجب بروح من التعاون ووفقاً للقانون الدولي؛

(ج) ولما كان أمن البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وسلامة موظفيها أمرين لا غنى عنهما لأداء هذه البعثات لعملها على نحو فعال، فإن اللجنة تقدر الجهود التي يبذلها البلد المضيف تحقيقاً لهذه الغاية ويتوقع أن يواصل البلد المضيف اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع أي تدخل في عمل البعثات؛

(د) وفيما يتعلق بقواعد السفر التي أصدرها البلد المضيف بالنسبة لموظفي بعض البعثات وموظفي الأمانة العامة من بعض الجنسيات، تلاحظ اللجنة أن قيود السفر لم تلغ بالنسبة لأي من الموظفين المتضررين في عام ١٩٩٦ وتواصل حث البلد المضيف على إزالة ما تبقى من قيود على السفر في أقرب وقت ممكن؛ كذلك تحيط اللجنة علماً، في هذا الصدد، بمواقف الدول الأعضاء المتأثرة بتلك القيود وموقف الأمين العام وموقف البلد المضيف؛

(هـ) وتشدد اللجنة على أهمية الجهود التي يبذلها فريقها العامل فيما يتعلق بمشاكل المديونية المالية، وهي مسألة أضرت بسمعة الأمم المتحدة وأعضائها في نيويورك، وأضعفت من قدرة بعض البعثات والدبلوماسيين على الحصول على الخدمات وأماكن الإقامة المناسبة. وتلاحظ اللجنة أن هذه المسألة قد ظهرت كذلك في مدن مضيئة أخرى، ولذلك، يقتضي الأمر تناولها على صعيد المنظومة. كما توصي اللجنة بأن تقوم البعثات الدائمة وموظفيها وموظفو الأمانة العامة بالوفاء بالتزاماتهم المالية بصورة عاجلة وكاملة. وأحاطت اللجنة علماً، بعين الاهتمام، بالشواغل التي أعرب عنها البلد المضيف وآخرون فيما يتعلق بهذه

المشكلة، وتوصي بأن يواصل فريقها العامل جهودها، بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية، لمراقبة التقدم المحرز ووضع حلول لهذه المشكلة؛

(و) وتطالب اللجنة البلد المضيف باتخاذ تدابير، بالاشتراك مع مدينة نيويورك، لحل مشكلة وقوف السيارات والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمجتمع الدبلوماسي في هذا الصدد، والتشاور مع اللجنة بشأن هذه المسائل؛

(ز) وتلاحظ اللجنة مع الارتياح أن البلد المضيف قد اتخذ بعض التدابير للتعجيل بإجراءات الشرطة والجمارك بالنسبة للموظفين الدبلوماسيين عند وصولهم الى نيويورك وتطلب منه بإلحاح أن يواصل تحسينها وأن يعمل بنشاط على ضمان تطبيقها تطبيقاً صحيحاً يكون فيه احترام للاتفاقات المعمول بها.

(ح) وأحاطت اللجنة علماً، بعين الاهتمام، بمشاكل الإعفاء من الضريبة، لا سيما خارج مدينة نيويورك، وتطلب من البلد المضيف أن يتخذ الإجراءات اللازمة لضمان إعفاء الدبلوماسيين من ضريبة المبيعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة؛

(ط) وتود اللجنة أن تكرر الإعراب عن تقديرها لقسم البلد المضيف في بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وللكيانات المحلية، التي تسهم في جهوده من أجل تلبية احتياجات ومصالح ومتطلبات المجتمع الدبلوماسي، وتقديم الضيافة، وتعزيز التفاهم المتبادل بين المجتمع الدبلوماسي وأهل مدينة نيويورك.

#### الحواشي

(١) للاطلاع على التفاصيل المتعلقة بعضوية اللجنة وبكوين مكتبها، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢٦ (A/50/26)، الفقرتان ٣ و ٤.

(٢) انظر: المرجع نفسه، الفقرة ٥.

المرفق

قائمة الوثائق

- A/AC.154/284 رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/285 رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/286 رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/287 رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة العلاقات مع البلد المضيف إلى رئيس اللجنة
- A/AC.154/288 رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة العلاقات مع البلد المضيف إلى رئيس اللجنة
- A/AC.154/289 رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/290 رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/INF/1 رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف إلى البعثات الدائمة للدول الأعضاء والمراقبين لدى الأمم المتحدة
- A/AC.154/291 رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/292 رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف
- A/AC.154/293 رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة العلاقات مع البلد المضيف إلى رئيس اللجنة
- A/AC.154/294 رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف

- A/AC.154/295 رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية  
في لجنة العلاقات مع البلد المضيف إلى رئيس اللجنة
- A/AC.154/296 رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد  
المضيف من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة
- A/AC.154/297 رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في اللجنة
- A/AC.154/298 رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في اللجنة
- A/AC.154/299 رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

- - - - -